بواختلاف قضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاتهما ان تكون
ذات احداهما صادقة والاخرى كاذبة والله اعلم

تناقض خلف القضيتين في ... كيف وصدق واحد امر قفي
فان تكن شخصية او مهملة ... فنقضها بالكيف ان تبدلته
وان تكن محصورة بالسور ... فانقض بضد سورها المذكور
فان تكن موجبة كليه ... نقيضها سالبة جزئيه
وان تكن سالبة كليه ... نقيضها موجبة جزئيه

يعني ان التناقض عبارة عن اختلاف قضيتين في الصدق والكذب
والكيف وهو الايجاب والسلب فشرطهما ان لا يختلف الا بالايجاب
والسلب ولا بد ان تكون احدى القضيتين صادقة والاخرى كاذبة
فقولنا تناقض مبتدأ وسوغه بالنكرة التفصيل وقولنا فان تكن
شخصية الخ فرع هذه قاعدة تعين في كيفية التناقض على ما اشتهر
تقريره وصعب تحصيله وهي ان القضية اما ان تكون عادية عن
السور فهذه ان كانت سالبة كان نقيضها موجبة كزيد قايم ليس زيد
بقايم والانسان حيوان والانسان ليس بحيوان وهذا معنى قولنا
فنقضها بالكيف ليت اي فان كانت القضية شخصية او مهملة كلا
فتناقضها بحسب الكيف وهو الايجاب والسلب بان تبدله فان
كان ايجابا فتناقضها بان تبدله سلبا وبالعكس واما ان تكون
سورة فتناقضها بان تعوض عن سورها سورا يناقضه والبه
الاشارة بقولنا وان تكن محصورة البيت اي وان تكن القضية
محصورة بان تقدمها سور فتناقضها بذكر نقيض سورها
واما السور اربعة كما تقدم فالمسورات اربعة موجبة كلية
كل انسان حيوان فنقيضها سالبة جزئية كليس بعض الانسان

بحيوان وسالبة كلية كلا شيء من الانسان بحجر فنقيضها موجبة جزئية
نحو بعض الانسان حجر وان في البيتين شرطية جوابها نقيضها
وحذفت الفاء من جوابها للضرورة كقول حسان رضي الله تعالى عنه

من يفعل الحسنات الله يشكرها ... والشر بالشر عند الله سيان

فكان من حقه ان يقول فالله يشكرها حذفت الفاء للضرورة ووردّ
حذفها نثرا كما في الصحاح فان جاء صاحبها والا استتر بها اي فاستتر بها

فصل في العكس المستوي وهو قسم من اقسام العكس

تكلم في هذا الفصل على حكم من احكام القضايا وهو العكس المستوي
فالعكس المستوي عبارة عن تحويل جزئي القضية مع بقاء الصدق والكيف
والكم الا الايجاب الكلي فيعوض عنه الايجاب الجزئي والى هذا المعنى اشرنا بقولنا

العكس قلب جزئي القضية ... مع بقاء الصدق والكيف
والكل الموجبة الكلية ... فعوضه الموجبة الجزئية
والعكس لازم لغير ما وجد ... به اجتماع الجزئيتين فاقصد
ومثلها المهملة السلبية ... لانها في قوة الجزئية
والعكس في مرتب بالطبع ... وليس في مرتب بالوضع

اعلم ان المقصود من العكس كما كان لازما من جهة التركيب لا ما يتفق
في بعض الامور وان لم يكن في القانون الكلي وكل قضية يلزمها
العكس فعكسها تحويل طرفيها خاصة من غير تغيير كيف ولا كم
الا الموجبة الكلية فتعكس موجبة جزئية لانا لو عكسناها مثل
نفسها لم تصدق والمقصود من هذا الفصل انما هو ما كان لازما على
جهة الصدق فنقول في عكس كل انسان حيوان بعض الحيوان انسان
فلو عكسناها مثل نفسها فقلت كل حيوان انسان لم تصدق ثم ان
العكس لازم لكل قضية طبيعية الترتيب الا التي تجتمع فيها الجزئيتان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)